اذا اختلطت على ضروب من الاختلاطات المختلفة في الكم والكيف وبحسب اختلاف
الامكنة وفصول السنة فتكون منها الاجسام المعدنية فان غلب البخار على
الدخان فان كان غالبا جدا كان منه جواهر مشفة كالياقوت والسبج
والبلور وان لم يكن غالبا بل كان امتزاج البخار والدخان امتزاجا اقرب الى الاعتدال
كان منها الاجساد المنطرقة كالرصاص والاسرب وغير ذلك وان غلب الدخان
على البخار تولد الملح والزاج والنوشادر والكبريت والزرنيخ فحصل من بخار
ممتزج مع دخان كبريتي امتزاجا محكما لم ينفصل عنه والكبريت من بخار
ممتزج مع دخان وهو امتزاجا تاما حتى حصل فيه دهنية والدليل
على ان الاجزاء الارضية الدخانية في النوشادر والملح وما يشبههما انه
قد يتخذ النوشادر من دخان الاتون بالتصعيد والملح من الطين والرماد
بان يطبخ في الماء ويصفى ويطبخ حتى ينعقد ملحا
ثم من اختلاط الزيبق والكبريت تتولد الاجساد المنطرقة القابلة
على النار الذائبة بها وان كان بالطبع وهو الذهب والفضة والنحاس
والحديد والرصاص والاسرب والخارصيني ويشبه ان يكون اختلاف
هذه بسبب ان الزيبق والكبريت اذا كانا صافيين وكان انطباخ

الزيبق

الزيبق بالكبريت انطباخا تاما فان كان الكبريت احمر وفيه قوة صباغية
لطيفة غير محرقة تولد الذهب وان كان الكبريت ابيض تولدت الفضة
واما اذا كان في الكبريت قوة صباغية لكن قبل النضج عجلة
وصل اليه برد عاقد تولد الخارصيني وان كان الزيبق نقيا والكبريت
رديا فان كان في الكبريت قوة احراقية تولد النحاس وان كان الزيبق غير
جيد الخلط بالكبريت تولد الرصاص وان كان الزيبق والكبريت رديين
فان كان الزيبق متخلخلا ارضيا وكان الكبريت مع رداءته محرقا تولد
الحديد وان كان مع رداءتهما ضعيفي التركيب تولد الاسرب وهو الرصاص الاسود
فان قلت لم فقد البخار بان لا يكون كثيرا في تولد المعادن قلت لان
الاجزاء لما كانت كثيرة تصاعدت فيكون منها ما مر في الفصل السابق
ولهذا لا يكون وجودها كثيرا **قال** فصل في النبات اه **اقول**
لكل مركب من العناصر ذي صورة نوعية فاما ان يكون صورته مبدأ للحس والحركة
الارادية اولا يكون والاول هو المركب الحيواني والثاني اما ان تكون صورته مبدأ
للتغذية والتنمية والتوليد اولا والاول هو المركب النباتي والثاني هو المركب
المعدني فاذن النبات جوهر له في عدمه الشعور تصدر عنها حركات مختلفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)